

وبأهت اهل الورق والطرزى وانما دفعه على الاشنافا كان قابلا
 قال من انت حتى سمعت وارتا للانا فقال حاسم وسامم وباهش
 يعنى جدهم الوارد لكل منهم منه محمد الله السلفه قال الحارث بن
 حراوه فقلت له تا الله انك لا بوا زيد والقد قمت في الله ولا عمرو
 اى ولا مثل فيما مع عمرو بن عيينة الله اخذ العباد المشهورين ومنه
 من بين العباد بالذكر لا يكون بالزهد معروف وبالوعظ هو صوفى
 سكن البصرة ويا لسن الحسن البصرى وحفظ عنه شيئا كما قيامه
 الذى ذكره فبى انه دخل على المصنف في جماعة من اهل العلم فاستنصم
 في امر فكلهم اشار عليه بمراده الا هو فانه نفحه ومن نصيحتته انك
 له ان الله اعطاك الدنيا باسرها فاشتر نفسك ببعضها واذكر لئلا
 تخضع عن ذور اليلة بغيره با امير المؤمنين لو كان هذا الامر ليقى لاحد قبلك
 ما وصل اليك الرتكيف فعل ربك بعد اذ نزلت العباد فيك المصنوع
 حتى بل فيه ولما مات عمرو بن عبيد رحمه الله تعالى دفن بمرقان وبعد
 دفنه تم المصنوع على قبره ورتاه بشايات ابيات في

- صلى الاله عليك من متوسد • قبر امرت به على حروا
- قبر نضين مومنا حنت حنتنا • صدق الاله وادان بالقرات
- فلوان هذا الدهر ابقى صالحا • ابقنا حقا ابا عشتار

وقد بسط الشريفي الكلام في هذا المقامه عن ايراد الوهوف عليه
 فليجزم اليه • فضل فزع هفاشة وحة الكرم اذا اوقصد للطلب العرف
 وقال اسمع يا ابن اوقاف السعوى ابن اوسان جعلا اسما واحدا وبنينا
 على الفتح تحمله عشر ومن قرأها بن اوكيش الميم اوداى فحذفت الساء
 اجزاها لكثرة منها التثني بشرع عليك بالصدق ولو انه • احرثك الصد
 بنا الوعد • النهدي بدو العذبان وايغ اطلب رضى المولى فانى اجل الورق
 الخلق من استغل المولى فارض العبيد • قد تم مجي الله السلفه فانه ودع
 اخوانه اسدقاه وانطلق ينسب اذوا نرا له فطيلتاه من بعد بالرف

نقد

تقدم ذكرها اول المقامه واستشترنا طلبنا ان بنشرنا خبره من مدارج
 المدوية الورقة الذى كتبت فيها الرسالة وقد درج العلى اضافها الى العلى
 لاها تطلو على ما فيها من الكتابه يقول ارسنا فيه الرسالة للباب لا
 ظله فها من عرف قراره عمله الذى ثبت فرفيه ولا درى علم اى الجرا
 ان ابا الجرا هاهنا الناس عاره وانتهى وكاف العكرى اسئلة
 ان الجرا اذا وقع على ذرع استنا صحتى كان لو يكن تمت المقامه بحمله

المقامه الثانية والعشرون تعرف بالخرات

حكى الحارث بن حراوه اويت انصفت في بعض الخرات جمع فترة
 وهي العدة فكانت مشيت في بعض السنين الامنه الى سقى الى
 البلدان التى سيمها الخرات فمر عظيم بشق لبلاد الروم و بلاد الخرات
 في البحر الجبلى وجرى ان حشما به فرح والتا فيه اسلية وليست
 للسانت فرايت فيه اى في التيق كتابا اربع احذف واريد فضيلة من
 بنى الخرات كانت الطرزى بنوا الخرات فورا صاحب هفتيلة وكرو علم
 وقلم وزاد خبره فقال اسنهوا بالذكا والبراعة وامتازوا على غيرهم في
 الصناعة ابا دجل من اجل تلمذ الوزاره في زمن بنى العباس ولساوا في
 زمنهم على سائر الناس وامنوا بالسطور الفاروق والنز الوالى وانا احسن
 ناقاله ابن المنذر رحمه الله تعالى في على بن محمد بن الخرات

- ابا حسن ثبت في الارض وطاف • قادركنى في المعلمات الفاهم
- والبستى درعا على خصميه • فناء بيت صفا الدهر من جازم
- جعل الصباية الذى راهم اربع منتهوا عذب احلاما خلاقا من الما القار
- الجلول العذب فاطفت نزلت لهم الزهدم طرفهم وتخلصهم من عيوب
- الجفا لا زهمهم وكان فر تصد صاجهم لا دم لا كاد لهم لا يبرسوا جالست
- منبر من احسن ما رايته في الجليلس قول الشايرة جليلس له اوم
- دعبسة مثله تجيب • لوانت قدت خلا بيته • نيلهم عندها الذهب